سمو ولي العهد يفتتح مطار الملك فهد بالشرقية ـ الدمام .. « واس »

سمو ولي العهد افتتح مطار الملك فهد الدولي بالشرقية

الأمير عبدالله تفقد المنشآت الحضارية في المشروع وأذن بإقلاع أول طائرة

الخلف: الاستثمارات المالية في قطاع صناعة الطيران المدني تجاوزت الـ ٥٠ بليون ريال

الدمام ـ ينبع: سليمان العصيمي، عبدالله الضاعن، سالم الأحمدي، محمد حمدان الصواب:
تصوير ـ عصام عبدالله

■ رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عصر أمس حفل افتتاح مطار الملك فهد الدولي بالمنطقة الشرقية.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وسمو الأمير فهد بن عبد الله بن محمد مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني للقطاع الشرقي وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز نائب أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن بدر بن سعود وكيل الحرس الوطني المساعد للقطاع الشرقي وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبد العزيز ورئيس الطيران المدني الدكتور علي الخلف ومدير عام مطار الملك فهد الدولي المهندس مازن خاشقجي وكبار المسؤولين.

وفور وصول سموه عزف السلام الملكي.

بعد ذلك تشرف بالسلام على سمو ولي العهد في الصالة الملكية أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء.. وكذلك وزراء المواصلات والنقل بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي ووزير الثروة السمكية بالجمهورية اليمنية.

ثم قام صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز بجولة في الصالة الملكية حيث استمع سموه الى شرح موجز عن المطار والخدمات التي يقدمها للركاب بالإضافة الى ما زودت به الصالة من مكاتب وتجهيزات وقاعة مؤتمرات صحفية وسلالم متحركة وخدمات أخرى.

بعدها استقل صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ومرافقوه حافلة طافوا بها على منشآت مطار الملك فهد الدولي وشاهدوا ممرات الإقلاع وهبوط الطائرات والتجهيزات التي زودت بها ساحات المطار لخدمة الطائرات والشركات الأجنبية.

ثم انتقل سموه الى قاعات الركاب وصالات المغادرة والقدوم الداخلية والخارجية.

بعد ذلك قدمت طفلة باقة ورد لسمو ولي العهد.

الحفل الخطابي

ثم توجه صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز الى مقر الحفل الذي أقيم بهذه المناسبة.. حيث بدأ الحفل الخطابي بتلاوة آيات من الذكر الحكيم.

كلمة رئيس الطيران المدني

ثم القى معالي رئيس الطيران المدني الدكتور علي الخلف كلمة شكر فيها صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز وصحبه الكرام على تشريفه لحفل افتتاح المطار وقال «في هذا اليوم المبارك ومن هذا الموقع الذي يجسد العطاء والانجاز يشرفني يا صاحب السمو أن أقف بين يدي مقامكم الكريم بكل فخر واعتزاز لأرحب بكم وصحبكم الكرام أطيب وأجمل ترحيب وأزجي لكم أطيب التحايا وأنتم تشملون برعايتكم الكريمة صفحة مجيدة في تاريخ هذا الوطن الأمن المبارك.. انه يوم من أيام الوطن المشهودة الذي نحتفي فيه معا بافتتاح صرح من صروح نهضته التنموية مطار الملك فهد الدولي أحد انجازات هذا العهد الزاهر الميمون».

ومضى يقول «إن من نعم الله تعالى وتباركه على هذه البلاد الطيبة الطاهرة توالي ودوام ما أنعم الله به عليها من مكرمات وعطاءات وانجازات منذ تأسيسها وتوحيدها على يد المؤسس والباني المغفور له باذن الله الملك عبد العزيز طيب الله ثراه.. ولعله من حسن الطالع أن يأتي افتتاح هذا المطار في وقت تحتفي فيه المملكة العربية السعودية بالذكرى المئوية لتأسيسها والتي بفضل الله ثم حكمة واخلاص قادتها شهدت نهضتها الكبرى في جميع ميادين التنمية الاقتصادية والاجتماعية واستكملت بنياتها الأساسية ونظمها ومؤسساتها المدنية».

وأردف قائلا «إن المملكة اليوم دولة عصرية لها دورها الطليعي والمتميز كاحدى القوى السياسية والاقتصادية العالمية.. ولقد كان قطاع الطيران المدني يا صاحب السمو أحد أهم معالم مسيرة التنمية والتحديث التي انتظمت كافة مجالات الحياة في مملكتنا الحبيبة حيث أدرك صقر الجزيرة الملك عبد العزيز رحمه الله بحكمته ونظرته الثاقبة أهمية صناعة الطيران المدني في عملية توحيد المملكة ومسيرة التنمية الشاملة فوضع رحمه الله اللبنة الأولى للطيران المدني وأرسى دعائم النقل الجوي في المملكة حيث أهدى طائرته الخاصة للمواطنين في مايو ١٩٤٥م فكانت النواة لأسطول الخطوط الجوية العربية السعودية كما أصدر أوامره الكريمة لإقرار نظام الطيران المدني وانشاء وتأسيس المطارات».

وأشار الى أن القيادات الحكيمة للمملكة تواصل الاستثمار والبناء والتعاون الدولي في جميع مجالات صناعة النقل الجوي حتى أصبح لدى المملكة واحدة من أحدث وأفضل البنيات التحتية للطيران المدني في العالم والتي تتمثل في مطارات عصرية تتميز بالكفاءة وتشغل بأحدث النظم والأساليب كما أصبح لها أسطول ضخم من الطائرات الحديثة والمتطورة تقنيا والأول نوعا وحجما في الشرق الأوسط كما تم تزويد هذه الطائرات بأحدث نظم الملاحة والاتصالات الجوية.

ومضى الدكتور الخلف في كلمته قائلاً «لقد قفزت صناعة الطيران في المملكة قفزات كبيرة كماً ونوعاً لتستجيب للطبيعة الجغرافية الواسعة والفريدة من نوعها في المملكة فاليوم ترتبط المملكة داخليا ودوليا بستة وعشرين مطارا بنيت على أحدث المواصفات العالمية وتخدم حوالي الثلاثين مليون مسافر سنويا وتزيد مساحتها عن ألف كيلومتر مربع وباستثمارات مالية تزيد عن الخمسين بليون ريال ليصبح قطاع صناعة الطيران المدني من أهم الانجازات الحضارية التي تحققت ومصدرا مهما من مصادر الاقتصاد الوطني».

وأضاف يقول «أما على المستوى الدولي فالمملكة عضو مميز ومهم في المنظمة الدولية للطيران المدني حيث كانت من أوائل الدول التي صادقت على اتفاقية الطيران المدني الدولي وبفضل عضوية حكومة المملكة في مجلس المنظمة ومشاركتها في فعاليات لجانها وهيئاتها الفرعية وادراكها لأهمية التعاون بين الشعوب والامم ساعدت وساهمت في وضع العديد من السياسات والقوانين الدولية التي كانت ضرورية لنمو وتطور وسلامة وأمن صناعة النقل الجوي في العالم».

وتناول في كلمته الدور التنموي والحضاري لمطار الملك فهد فقال «ها أنتم يا صاحب السمو تفتتحون مطار الملك فهد الدولي ثالث وأحدث مطار دولي في المملكة ليقف شاهدا ونموذجاً على هذه النهضة التنموية والحضارية الشاملة التي تنعم بها المملكة.. انه فتح لبوابة شرقية حضارية لمملكتنا الغالية بوابة وصل واتصال محلياً واقليمياً وعالمياً.. لقد روعي يا صاحب السمو في انشاء هذه التحفة المعمارية مطار الملك فهد الدولي كل ما استجد في تصاميم وتقنيات المطارات مع الاهتمام بالجماليات الاسلامية التي زين بها».

وأضاف قائلاً «ان هذا المطار يا صاحب السمو يحتل موقعه مركزا مهما ونقطة اتصال بين الشرق والغرب كما انه يؤكد ويعزز أهمية المنطقة الشرقية لكونها العاصمة العالمية للصناعة البترولية بالاضافة إلى موقعه المميز بين دول مجلس التعاون الخليجي مما يقوي أواصر التواصل والتلاحم بين شعوب واقتصاديات دول المنطقة».

وعدّد معالي رئيس الطيران المدني ميزات ومواصفات المطار فقال «لقد تم اختيار الموقع وتطوير المخطط الرئيسي لمطار الملك فهد بعد دراسات وافية لبدائل متعددة ولذا فقد جاء تخطيط هذا المطار نموذجاً راقياً للتخطيط العمراني المتكامل وفقا لافضل المواصفات والمقاييس العالمية وزود بأحدث ما توصلت إليه التقنية الحديثة في صناعة النقل الجوي واستخدمت في تشييده أجود المواد وشيد هذا الصرح الحضاري على مساحة تبلغ سبعمائة وستة وسبعين كيلومترا مربعا وفي موقع يتميز بربطه لمعظم التجمعات العمرانية والمدن الصناعية بالمنطقة الشرقية وكذلك خلوه من معظم قيود الحركة الجوية وسهولة الوصول اليه وربطه بالطرق السريعة الرئيسية».

وأردف يقول «لقد زود المطار بمدرجين (مهبطين) متوازيين طول كل منهما أربعة آلاف متر وعرضه ستون مترا وممرات وساحات وقوف لكافة أنواع وأحجام الطائرات. وتم اعداد المخططات الرئيسية لمطار الملك فهد بحيث يمكن تنفيذها على مراحل حسب متطلبات حجم حركة النقل الجوي ولذا صممت منشآت المرحلة الاولى لاستيعاب حوالي عشرة ملايين مسافر سنويا وتشمل مجمع صالات المسافرين الذي روعي في تصميمه الفصل والتنقل الراسي للمغادرين والقادمين مما يوفر سهولة واختصارا في حركة الركاب داخل صالات المطار ويتكون من ستة طوابق وتتم الاجراءات الاساسية للمسافرين في كل من طابق المغادرة وطابق القدوم وطابق الصعود إلى الطائرة الذي يتصل بخمس عشرة بوابة متحركة لتحميل المسافرين».

وبيّن رئيس الطيران المدني أن المطار يضم كذلك صالة ملكية لاستقبالات خادم الحرمين الشريفين أيده الله وكبار ضيوف المملكة ومسجدا يتسع لألفين من المصلين وبرج مراقبة بارتفاع ستة وثمانين مترا ومبنى لهندسة الممرات وخدمات المراقبة الجوية وكذلك مبنى للشحن الجوي طاقته الاستيعابية حوالي مائة ألف طن سنوياً والعديد من المرافق الأخرى المهمة لعمليات المطار مثل مواقف السيارات ومحطات الطاقة والمياه والاطفاء.

وقال الدكتور علي الخلف «مما يثلج الصدر ويدعو للفخر والاعتزاز حقا أن تتولى ادارة وتشغيل هذا المرفق الحيوي كفيره من المنشآت والمرافق الحديثة المنتشرة في هذه البلاد الطيبة كوادر سعودية شابة وطموحة مشهود لها بالكفاءة والخبرة والمعرفة هم نتاج وثمار الاهتمام والرعاية الكريمة التي توليها حكومتنا الرشيدة للانسان السعودي باعتباره الوسيلة والهدف للتنمية الشاملة».

وعبّر في ختام كلمته عن الشكر والعرفان والتقدير لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.. كما شكر كل المؤسسات والجهات الحكومية والأهلية السعودية والعالمية التي ساهمت في بناء هذا الصرح وشكر ضيوف الحفل على مشاركتهم وحضورهم.

بعد ذلك القيت قصيدة ترحيبية بهذه المناسبة نالت استحسان الجميع.

ثم شاهد سمو ولي العهد وأصحاب السمو الملكي الامراء والحضور فيلما وثائقيا شاملا عن الطيران المدني منذ انشائه حتى الان وكذلك لمحة عن مطار الملك فهد الدولي وما يضمه من تجهيزات وانظمة آلية حديثة وعن طريقة العمل به سواء للرحلات الداخلية أو الدولية وما زود به من وسائل تنقل ميسرة بين صالات الركاب والطائرات.

عقب ذلك تفضل سمو ولي العهد بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية لهذا الانجاز الذي يعد البوابة الشرقية للمملكة العربية السعودية.

ثم قام سموه بالضغط على الزر قائلا (بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله نفتتح مطار الملك فهد الدولي وان شاء الله بالتوفيق).

بعد ذلك استأذن برج المراقبة سموه الكريم باقلاع أول طائرة من مطار الملك فهد الدولي.. حيث اذن لهم سموه بالاقلاع قائلا (نأذن لكم بالاقلاع حالا وشكرا) وشاهد الجميع اقلاع الطائرة على الشاشات المرئية في ذات وقت اقلاعها.

بعد ذلك تشرف رئيس الطيران المدني بتقديم هدية تذكارية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تسلمها نيابة عنه حفظه الله سمو ولي العهد.. كما قدم هدية لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

عقب ذلك قام سمو ولي العهد وصحبه الكرام بجولة على صالة المغادرات الدولية وصالة الركاب ثم طاف بصالة كبار الشخصيات والتي تشمل طابق المغادرة وطابق الصعود الى الطائرة.

ثم اطلع على التجهيزات والامكانات المعدة لراحة وخدمة المسافرين.

بعد ذلك تشرف كبار موظفي رئاسة الطيران المدني ومديرو المطارات بالسلام على سمو ولي العهد.

بعد ذلك شرف صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عصر أمس حفل الغداء الذي أقامته رئاسة الطيران المدني تكريما لسموه بمناسبة افتتاح مطار الملك فهد الدولي.

وقد حضر الحفل الخطابي وحفل الغداء الذي أقيم بمقر المطار صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وأصحاب السمو الملكي الامراء وأصحاب المعالي الوزراء ووزراء المواصلات والنقل بدول مجلس التعاون الخليجي ومعالي وزير الثروة السمكية بالجمهورية اليمنية.

كما حضر حفل الغداء كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وضيوف رئاسة الطيران المدني وجمع غفير من المواطنين.

عقب ذلك عزف السلام الملكي ايذانا بانتهاء الحفل.

ثم غادر سمو ولي العهد مقر الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

مغادرة سمو ولي العهد ينبع

وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني غادر بحفظ الله ورعايته محافظة ينبع أمس مختتما زيارته لمنطقة المدينة المنورة التي رعى وافتتح خلالها عددا من المشروعات التنموية والتقى بأخوانه وابنائه المواطنين في المنطقة.

وكان في وداع سمو ولي العهد بمطار ينبع صاحب السمو الأمير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز ال سعود وصاحب السمو الأمير عبدالله بن تركي بن عبدالعزيز ال سعود وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالمجيد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان ال سعود رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع بالنيابة وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع غفير من المواطنين.

وقد غادر في معية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وأصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء المرافقون لسمو ولي العهد.

حفظ الله سمو ولي العهد في سفره وأقامته.

وصول سمو ولي العهد إلى الرياض مختتماً جولته التفقدية للمدينة المنورة.. والشرقية

الرياض ـ و.ا.س:

■ بحفظ الله ورعايته وصل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى الرياض مساء أمس قادماً من المنطقة الشرقية بعد ان رعى حفل افتتاح مطار الملك فهد الدولي وشرّف حفل الغداء الذي اقامته مصلحة الطيران المدني.

وكان في استقبال سموه بمطار قاعدة الرياض الجوية صاحب السمو الأمير محمد بن عبدالله بن جلوي وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء.

كما كان في استقبال سموه معالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري ومعالي رئيس المراسم الملكية محمد آل الشيخ وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين ووكلاء الحرس الوطني وجمع من المواطنين.

وقد وصل في معية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير فيصل بن تركي بن عبدالله آل سعود وصاحب السمو الأمير فيصل بن محمد بن سعود الكبير وصاحب السمو الملكي الأمير سعد الفيصل وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعد بن عبدالعزيز مستشار وزير الداخلية وصاحب السمو الأمير بندر بن فهد بن سعد وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الفريق ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني قائد كلية الملك خالد العسكرية وصاحب السمو الأمير عبدالعزيز بن فهد بن سعد وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن سعد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سعد بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير بدر بن فهد بن سعد وصاحب السمو الملكي العميد الدكتور عبدالعزيز بن ناصر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير الدكتور سعود بن سلمان بن محمد وصاحب السمو الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن محمد وصاحب السمو الأمير نواف بن محمد وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعد وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سطام بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالاله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي النقيب طيار تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن ممدوح بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير فهد بن عبدالعزيز بن فهد بن سعد ومعالي وزير التجارة أسامة جعفر فقيه ومعالي وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علي بن طلال الجهني ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد ناصر الراجحي ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي رئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد ابراهيم الطاسان ومعالي وكيل المراسم الملكية محمد بن عبدالرحمن الطبيشي ومعالي نائب رئيس ديوان سمو ولي العهد السكرتير الخاص خالد بن عبدالعزيز التويجري.

حفظ الله سمو ولي العهد في سفره وإقامته. وكان سمو ولي العهد غادر المنطقة الشرقية في وقت سابق أمس بعد ان رعى سموه حفل افتتاح مطار الملك فهد الدولي وشرف حفل الغداء الذي اقامته مصلحة الطيران المدني. وكان في وداع سموه بمطار الملك فهد الدولي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الأمير فهد بن عبدالله بن محمد مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني للقطاع الشرقي وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة الشرقية وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع غفير من المواطنين.

مغادرة سمو ولي العهد الظهران «واس»

وصول سمو ولي العهد الرياض « واس »